

فتح الباري شرح صحيح البخاري

275 - قوله وعن أبي هريرة هو معطوف على الإسناد الأول وجزم الكرمانى بأنه تعليق بصيغة التمرىض فأخطأ فإن الحديثين ثابتان فى نسخة همام بالإسناد المذكور وقد أخرج البخارى هذا الثانى من رواية عبد الرزاق بهذا الإسناد فى أحاديث الأنبياء قوله يحتثى بإسكان المهملة وفتح المثناة بعدها مثلثة والحنة هي الأخذ باليد ووقع فى رواية القابسى عن أبى زيد يحتثن بنون فى آخره بدل الياء قوله لاغنى بالقصر بلا تنوين ورويناه بالتنوين أيضا على أن لا بمعنى ليس قوله ورواه إبراهيم هو بن طهمان وروايته موصولة بهذا الإسناد عند النسائى والإسماعيلى قال بن بطال وجه الدلالة من حديث أيوب أن الله تعالى عاتبه على جمع الجراد ولم يعاتبه على الاغتسال عريانا فدل على جوازه وسيأتى بقية الكلام عليه فى أحاديث الأنبياء أيضا .

(قوله باب التستر) .

لما فرغ من الاستدلال لأحد الشقين وهو التعرى فى الخلوة أورد الشق الآخر .

276 - قوله مولى عمر بن عبيد الله بالتصغير وهو التيمى وأم هانئ بهمة منونة قوله فقال من هذه يدل على أن الستر كان كثيفا وعرف أنها امرأة لكون ذلك الموضع لا يدخل عليه فيه الرجال وسيأتى الكلام عليه فى أواخر الجهاد حيث أورده المصنف تاما .

277 - قوله أخبرنا عبد الله هو بن المبارك وسفيان هو الثوري وقد تقدم الحديث فى أول الغسل للمصنف عاليا إلى الثوري ونزل فيه هنا درجة وكذلك نزل فيه شيخه عبدان درجة لأنه سبق من روايته عن أبى حمزة عن الأعمش والسبب فى ذلك اعتناؤه بمغايرة الطرق عند تغاير الأحكام قوله تابعه أبو عوانة أى عن الأعمش بإسناده هذا وقد تقدمت هذه المتابعة موصولة عنده فى باب من أفرغ يمينه قوله وبن فضيل أى عن الأعمش أيضا بهذا الإسناد وروايته موصولة فى صحيح أبى عوانة الإسفرائينى نحو رواية أبى عوانة البصرى وقد وقع ذكر الستر أيضا فى هذا الحديث من رواية أبى حمزة عند المصنف ومن رواية زائدة عند الإسماعيلى وسبقت مباحث الحديث فى أول الغسل والله المستعان